

# حسدا من عند أنفسهم ٥|١ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
لها وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق  
الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:16  
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكل المسلمين اجمعين من  
النار مع الآية الكريمة التالية لما سبق ذكره من كتاب الله جل وعلا من سورة البقرة - 00:00:34

قول الله جل وعلا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق  
واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. ان الله على كل شيء قادر - 00:00:56

هذه الآية الجامدة الناطقة في كثير من الحقائق التي يعيشها المسلمين في هذا الزمن وفي هذا العصر بالذات كما عاش اصحاب  
رسول الله عليه الصلاة والسلام في زمانه تتجلى هذه الآية تجليا اخر - 00:01:17  
اليوم يناسب زماننا ومكاننا وظروفنا وحوادث العالم الواقعه بيننا وحاليها القرآن الكريم كما اشرت مرارا وتكرارا. لا ينبغي للمؤمن  
ان يعزله في التاريخ. اذا عزله لن يفهمه اطلاقا يعني القرآن الكريم لما تحصروا في اسباب النزول التاريخية وتعزلو عن الاستمرار  
فانك لن تفهمها - 00:01:36

قاعدة اسباب النزول التي جعلها العلماء من قواعد التفسير انما هي لفهم منطلق الآية او منطلق الخطاب القرآني لا لحصره بها ولذلك  
القاعدة المشهورة المعروفة حتى بين كثير من الناس العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:02:04  
العبرة لعموم المقبلة بخصوص السفر. والقرآن الكريم فوق ذلك فوق هاد القواعد قاع. لأن هي من انتاج المفسرين من انتاج العلماء  
القرآن الكريم كلام الله انزله الله للبشرية مطلقا يعني القرآن مطلقا عن الزمان وعن المكان - 00:02:26  
فاي زمان حل فيه القرآن ناسبه. واي مكان اعلن فيه القرآن ناسبه وانما وجوب على اهل العلم فضل البيان. ان القضية قضية بيان لا  
اقل ولا اكثر ومن هنا كان قول الله جل وعلا ود كثير منه للكتاب - 00:02:45

لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ما يخصش يجي للبال فقط اهل الكتاب ديار الزمان لي عاش فيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام  
من اليهود والنصارى كلا بل ينبغي للمسلم المعاصر فعلـا ان كان مسلما حقيقـا مؤمنـا بالكتاب حق الإيمـان كـيـامـنـ بالـقـرـآنـ مـزيـانـ انـ يـفـهمـ  
أهل الكتاب هـادـ - 00:03:05

الـليـ عـايـشـينـ دـابـاـ مـعـانـاـ مـنـ الـيهـودـ وـالـنـصـارـىـ هـذـاـ هـوـ الـخـطـابـ الـقـرـآنـيـ حـيـنـمـاـ يـتـجـلـيـ عـبـرـ الـاجـيـالـ وـعـبـرـ الـقـرـونـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ  
أـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ نـعـيـشـ بـيـنـ اـظـهـرـ الـاـنـ فـيـ زـمـنـاـ هـذـاـ لـوـ يـرـدـونـكـمـ مـنـ بـعـدـ اـيـمـانـكـمـ كـفـارـاـ - 00:03:26  
دائما القرآن الكريم الكلام ديلـوـ علمـيـ لمـ يـقـلـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ ايـ انـ بـعـضـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـيـسـواـ  
عـلـىـ شـاكـلـةـ كـلـ اـهـلـ الـكـتـابـ - 00:03:47

الـمـنـطـقـ الـعـلـمـيـ يـسـتـوجـبـ هـذـاـ وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـنـ عـلـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ مـنـ كـلـامـهـ وـمـنـ عـلـمـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـكـونـ الـاحـقـاـ وـفـعـلـاـ النـاسـ  
مـعـادـنـ وـطـوبـ وـحـجـرـ وـكـلـ وـاحـدـ وـكـيـخـلـقـوـ اللـهـ فـتـجـدـ مـنـ بـيـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـنـصـارـىـ مـنـ - 00:04:04  
عـنـ الشـاكـلـةـ الـتـيـ يـعـيـبـ الـقـرـآنـ الـاـنـ.ـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـلـكـنـ ذـكـرـ الـكـسـرـةـ لـأـنـ الـكـثـرـةـ هـيـ الـغـالـبـةـ مـعـ الـأـسـفـ فـعـلـاـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - 00:04:21

حسدا هادي علماء النحو كيسى مفعول لاجله زعما علاش باغيينا نتمناو لو ان المسلمين خلينا من التاريخ نعيشوا الزمان ديالنا يعني  
لي مسيرين السياسة العالمية ديال اليهود والنصارى هذا هو كتير من اهل الكتاب - 00:04:38

نتمناو لو ان هاد المسلمين دياول هاد الزمان على قلة دينه وسوء احوالهم ماشي حيث نتوما المسلمين دياول الربح مع الاسف الشديد  
يعني احوالنا ليست بخير او ليست يعني جيدة ولكنها ان شاء الله بخير والى خير احوال المؤمنين كلها له خير - 00:04:58  
نتفائل بالخير نجده ان شاء الله ونجده فيعني قلت رغم احوال الایمان الضعيفة وسوء الوضع الایماني والمعاملاتي والایماني بصفة  
عامة لل المسلمين رغم ذلك رغب الآية تنطبق على جيلنا هذا وعلى احوالنا مع ذلك ودكتير من اهل الكتاب لو يردون هؤلاء المسلمين  
دياولهم - 00:05:18

فهاد الزمان على قلت رغم قلة التدين ديالهم كفارا فخطرة وهذا حاصل حاصل فيما هو يعني معلن عنه يعني في المجتمعات الغربية  
وفيما هو واضح جدا في تعامل اهل الكتاب او كتير باش نبقاء مع الدقة القرآنية في تعامل كتير من اهل الكتاب - 00:05:42  
مع المسلمين في بلدانهم فهناك المسلمين الذين هناك عندهم دول الغرب عندهم السياسة ديال التذويب الثقافي وتذويب  
الهوية الاسلامية للمجتمعات او الجاليات الاسلامية اللي كتعيش هذا معروف عند العامة والخاصة - 00:06:06

وفعلا مع الأسف يعني تقاد اقول تقاد حتى لا نجزم ونقطع بالكل تقاد سياستهم تنجح في هذا يعني هادشي اللي كيتسمواه الجيل  
الثالث من ولاد ولاد المسلمين اللي عايشين فأوروبا يعني - 00:06:26  
لم يبقى يدل على هويتهم وانتمائهم الى دينهم واوطانهم الا اسماؤهم كيبي فيهم بقاو غير السمية غي الكادر اما الحقائق مع  
الأسف في كتير من احوالها ضاعت الا ان يشاء الله امرا - 00:06:40

اما ما نحن فيه فعلا مما يعصمنا ويعصم وجودنا فعلا انما هو هذا الدين لأن الإنسان الغربي جشع طماع طماع بوحد الشكل بهني  
وحشى مستعد لإبادة الملايين. من أجل ان يتفرد بكنوز الأرض وبخيراتها - 00:06:57

ولا يجد شيئا يحجزه ويمنعه حقيقة المنع من الوصول الى هذا فيه الى هدفه الا شيئا واحدا. هو كون هاد الامة التي لديها هذه الكنوز  
كونها مسلمة ولذلك عمل جده عبر التاريخ يعني من النصف الثاني او قل من طيلة القرن الثامن عشر - 00:07:19  
القرن الثامن عشر والتاسع عشر اللي هو قرن الاستعمار القديم والقرن العشرين ايضا الى اواسطه اللي هو كان دائما قرن الاستعمار  
الى المرحلة المعاصرة من هاد القرن الجديد بالعد الميلادي اللي هو عصر الاستعمار العالمي بالمنطق الجديد للاستعمار كل هاد  
المراحل - 00:07:42

الاستعمار على تذويب الشخصية الاسلامية بكل الوسائل التي استطاع الوسائل الاعلامية الوسائل التعليمية تدمير بناء الاسرة في  
المجتمعات العربية والاسلامية وكل الخطط التخريبية التي اخترعها الشيطان يستغلون بها من أجل وصول الى هدف واحد هو قول  
الله جل وعلا كتير من اهل الكتاب لو يردونكم - 00:08:02

من بعد ايمانكم حسدا من عند انفسهم وهذا الحسد انما نشا من بعد ما تبين لهم الحق فين تبين لهم فعلا فعلا ودراسات  
هادي موجودة كتبها كفار لي هما نيت هوما وكتبها ايضا يعني من يسمون بالمستشرقين المتخصصين في الدراسات  
الاسلامية - 00:08:30

استشرافية بصفة عامة وبعض المسلمين منهم ليسلموا يعني علماء الغرب اللي سلموا كتبوا دراسات جيدة على العالم الاسلامي كلها  
تجمع على شيء واحد - 00:09:00